

مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال

Journal of Research in Contracts and Business Law



مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في مجالي العقود و قانون الأعمال
Approved Scientific International Review Specializing in Contracts and Business Law

تصدر عن مخبر العقود وقانون الاعمال

Edited by the Contracts and Business Law Laboratory

مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال
Journal of Research in Contracts and Business Law

تصدر عن مخبر العقود وقانون الأعمال
journal published by the Contracts and Business Law Laboratory

Brother Mentouri University
Constantine 1 (Algeria)

volume 11/N° 01/ Issue number 27
June 2026

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 الجزائر

العدد 01 المجلد 11 العدد التسلسلي 27
جوان 2026

ISSN 2543 - 392X

الإيداع القانوني ديسمبر 2018

27



هيئة إدارة المجلة/

مدير المجلة : أ.د/ بن حملة سامي جامعة قسنطينة 1

رئيس التحرير: أ.د/ قسوري فهيمة جامعة باتنة 1

سكرتير المجلة : د/ عبد الدايم هاجر جامعة قسنطينة 2

تقديم العدد التسلسلي السابع والعشرون (المجلد 11 ، العدد 01 التسلسلي 27)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

في ترسيخ البعد الإنساني للقانون زمن "الطوفان التكنولوجي"

أفرزت التحولات التقنية الراهنة طفرة تكنولوجية وتسارعا مذهلا للابتكارات، أضحت معها المصطلحات التقليدية تتفكك تدريجيا من حدود المفاهيم ومن قبضة اللغة. تلك المصطلحات التي ولدت في عالم مادي ملموس، وشهدت حروفها عبق الماضي وذاكرة الأزمنة الغابرة، لم تعد قادرة على الإحاطة بالظواهر الجديدة الناشئة في عالم لا مادي، يتشكل بصورة ضبابية، نعجز عن الإمساك به، ومع ذلك يؤثر فينا بلا لمس ولا مادة ولا جغرافيا.

نعيش اليوم "طوفانا تكنولوجيا" غير مسبوق، غمر جميع المجالات بأمواج تسونامي رقمية، كشفت بصورة جلية عجز المفاهيم القانونية التقليدية عن مواكبة التحولات المتلاحقة. فبعد أن كان نسق التطور التاريخي للغة القانونية يسير بوتيرة بطيئة ومتدرّجة، أشبه بحركة الصفائح التكتونية، فقد فجأة توازنه ومكابحه، لتظهر مفاهيم جديدة تجعل المختص في القانون يلث للحاق بها وفهم كنهها وأبعادها. ومن هنا، لم يعد تطوير المفاهيم و تجديد اللغة القانونية مجرد ترف فكري، بل حتمية وجودية؛ إذ أنّ التشبّث بالوسائل التقليدية في مثل هذه الحالة قد يؤدي إلى فجوة قانونية تهدد الحقوق الأساسية وتضعف العدالة في الفضاء الرقمي.

في قلب هذا التحدي الوجودي للنظام القانوني المعاصر، يأتي هذا العدد الجديد من مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، الذي أتشرف بتقديمه، ليؤسس لتحول عميق: من تفكير تقني محض إلى مقاربة مؤنسنة.

إنّ الفضاء الرقمي ليس مجرد أداة تقنية تؤدّي دورا وظيفيا بل إنّهُ استطاع إعادة تشكيل كينونة الإنسان، الذي تجاوز مرحلة مواجهة التقنيات الجديدة من خارجها، لينصهر صلب النسيج الخوارزمي، حتى أصبحنا نجد صعوبة في الفصل بين ذاته وإرادته وبين معطياته وتصنيفاته. والخطر الذي يمثله هذا الانصهار يتمثل في فقدان الإنسان قدرته على فهم الإجراءات التي تطاله، لأنّها أصبحت تصدر نتيجة التعامل معه كرقم يصنّف ويؤبّ دون إدراك منه ورغمًا عنه في حالات كثيرة. ومن هنا تبرز خطورة الفضاء الرقمي بأدواته الذكية وخوارزمياته العصبية عن التتبّع والفهم، والتي أصبحت تهندس بصمت الأوصاف والخصائص دون تفسير ولا مساءلة. والخطر الأبرز لا يكمن في قدرتها وكفاءتها بل في إمكانياتها التي تستطيع تحييد الإنسان عن لب القرار، في الوقت الذي كان من المفروض التعامل معه كإنسان لا كمجرد رقم من الأرقام.

غير أن هذا الخطر، مهما بلغت شدته، يبدو محدودا بالمقارنة مع ما تحمله لنا التقنيات الناشئة. فالخطر الوجودي الحقيقي على خصوصية الإنسان وإنسانيته يتمثل في التطوّر العلمي الرهيب الذي حصل في "الواجهات العصبية-الرقمية" أو ما يسمّى بواجهات "الدماغ-الحاسوب ((Interfaces cerveau-ordinateur (ICO). "هذه التقنيات لا تقتصر على مراقبة السلوك وتتبع المعطيات الشخصية من الخارج، بل تقتحم مباشرة الإرادة الباطنية للأفراد وعقلهم، لتتلمس نياتهم وتستشرف طريقة تفكيرهم المستقبلي، وقد تصل إلى إعادة تشكيل الوعي نفسه، دون أن يتفطن الفرد في الغالب إلى أن إرادته قد تمّ "قرصنتها من الداخل".

هنا يبرز السؤال المصيري: هل سننتقل مستقبلا من فكرة حماية البيانات إلى فكرة الدفاع عن الإرادة الحقيقية للأفراد؟ وهل سنكون مضطرين إلى النص على حماية خصوصية الشخص العقلية، أو سلامة ذهنه، واستقلالته عن الاختراقات الخوارزمية؟

أعتقد أننا نسير بسرعة نحو المطالبة بحماية العمليات الذهنية الداخلية للشخص، بمعنى حماية مجرد أفكاره، مشاعره، نواياه، وكذلك نشاطه العصبي الذي يشمل معتقداته. وإذا كانت بعض النصوص القانونية الراهنة تعرف المعطيات الشخصية بكونها: "كل البيانات مهما كان مصدرها أو شكلها والتي تجعل شخصا طبيعيا معرّفاً أو قابلاً للتعريف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (...)", فإنّ الإشارات العصبية تتجاوز هذا التعريف جذرياً، ممّا يستوجب التفكير في إعادة التعريف من جديد، والتنصيب صراحة على حماية الوعي وطريقة العقل في التفكير. وقد يمهد كل ذلك لظهور مفهوم قانوني جديد يمكن تسميته بـ "الحق في المناعة أو الحصانة العقلية"، أو ببساطة أكثر: "الحق في أن نبقى غامضين". ولعلنا نكون على موعد، في السنوات القادمة، مع ميلاد مبدأ جديد، يمكن تسميته بـ: "حماية الهوية الذهنية للشخص".

تقدّم بعض أبحاث هذا العدد رؤية تمتحن هذه الأسئلة، وتؤسّس لانتقال ضروري: من حماية أفعالنا الرقمية إلى حماية كينونتنا في هذا الفضاء. إنها خريطة طريق نحو إطار أخلاقي وقانوني يضمن بقاء التكنولوجيا وسيلة لتطوير الإنسان، لا مجالا لانتهاك حقوقه. فهل نجرؤ اليوم على إعادة تعريف البيانات الشخصية، وكتابة قانون يستوعب الخوارزمية دون أن يذوب فيها الإنسان؟ ويوازن بين تسارع نسق التطور التكنولوجي وثبات القيم الكونية.

هذا ما ندعوكم إلى استكشافه من خلال الأبحاث المنشورة في عددنا الجديد.

أ.د. عبد الرؤوف اللومي

أستاذ القانون المدني، أكاديمية الشرطة-كلية الشرطة بقطر

جامعة صفاقس-كلية الحقوق بصفاقس



فهرس المحتويات

التقديم للعدد التسلسلي 27 (المجلد 11 عدد 01)				
الفهرس	الجامعة	عنوان المقال	اسم ولقب المؤلفين	
26-09	University of Tlemcen (Algeria)	Aspects of Remote Litigation in the Stages of Administrative Lawsuits	MAHI Wassila	01
44-27	Mohamed Khider University of Biskra (Algeria)	Civil liability for environmental damage and compensation	Tebbani Roumeissa	02
55-45	Abu Bakr Belkaid University - Tlemcen (ALGERIA)	Digital banks in Algeria: a comparative study on the mechanisms of establishment and conditions of practice	DERRAR Abdelhadi	03
80-56	Emir Abdelkader University of Islamic Sciences (Algeria)	Digitization of the Notarial profession in Algeria	Mekhneche Kenza	04
106-81	University of Batna 1 (Algeria)	Financing Commercial public infrastructure and equipment through “Sovereign Sukuk” and the Effectiveness of the Legal Guarantees Prescribed for Them in Algerian Legislation	Sonia maazi	05
127-107	Larbi Ben M'Hidi University of Oum El Bouaghi (Algeria)	General principles of the International Technology Transfer Contract	Djéridi Zahra	06
150-128	Boumerdes University (Algeria)	The Exclusive Legal Framework Under Law N. 22-09 :Safeguarding Algerian Start-ups through the Simple Joint Stock Company Structure	BABA Ilhem	07
176-151	University of Constantine 1 Mentouri Brothers	The Civil Liability of the Public Official under Algerian Law	SERAGHNI Bouzid	08

	(ALGERIA) University Mohamed lamine debaghine setif 2 (ALGERIA)		Ben cheikh elfegoun soumia	
194-177	Djilali Liabes University (Algeria)	The Protection of Informational Privacy for the E-Consumer in Algeria: A Legal Analysis of Law N° 09-04	Zohra Fatima Sennour	09
214-195	Mentoury Brothers University of Constantine1 (Algeria)	The Role of International Contracts in Facilitating Global Commerce: Legal Frameworks and Enforcement Challenges"	Benouna Redha	10
247-215	جامعة باتنة 1 الحاج لخضر (الجزائر)	إشكالية الاحتكار والاندماجات الرقمية في ظل الاقتصاد الرقمي-دراسة قانونية مقارنة-	دقايشية زهور	11
263-248	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 01 (الجزائر)	استثمار الأملاك الوقفية العقارية على ضوء المرسوم التنفيذي رقم 213/18	يحي عبد العزيز	12
287-264	جامعة باتنة 1 الحاج لخضر (الجزائر)	الأمن الغذائي في التشريع الجزائري: دراسة تحليلية لمساهمة الأحكام القانونية المنظمة للإنتاج الفلاحي في تحقيقه	خليل سلطاني	13
312-288	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر) جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	الإطار القانوني للرقابة على ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية في الجزائر	كروان ريمة بن لطرش منى	14
328-313	المركز الجامعي تيبازة (الجزائر)	الاعتماد الإجاري كألية لترقية التجارة الخارجية في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة	بن الحاج زاهية	15
347-329	جامعة باتنة 1 الحاج لخضر (الجزائر)	التنظيم القانوني لنشاط الاستيراد المصغر في التشريع الجزائري	سماح محمدي	16
362-348	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)	الجوانب القانونية للمشاركة في النظام المصرفي الجزائري	طبيي آمال	17
382-363	جامعة محمد لين دباغين سطيف 2 (الجزائر)،	الشفعة الإدارية كألية لتأطير العقار الاقتصادي ومتطلبات مشروعيتها في التشريع الجزائري	بوعلام طوبال	18
404-383	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، (الجزائر)	الطعن بالنقض في القرارات القضائية الفاصلة في الجرائم الجمركية و إشكالاته	محمد كافي	19

423-405	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين تحقيق التنمية الاقتصادية والإلتزام بحماية البيئة في التشريع الجزائري	ويس ماية	20
440-424	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	المسؤولية المدنية كآلية قانونية لحماية المستهلك من الممارسات التجارية غير النزيهة	علال سميحة	21
455-441	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	النظام القانوني للبنوك الرقمية في التشريع الجزائري	شماشمة هاجر	22
467-456	جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية (الجزائر) جامعة يحي فارس، المدية (الجزائر)	الهجمات السيبرانية و تحديات رقمنة القضاء الجزائري	مبروك تيزيري بن طيبة شفيق	23
482-468	جامعة تيزي وزو (الجزائر)	الهيئات المنظمة لنشاطي الاستيراد والتصدير في القانون الجزائري.	الكاهنة إرزيل	24
497-483	جامعة البليدة 02 (الجزائر)	تعديل العقد بين القاعدة والاستثناء	أحمد عبدو	25
519-498	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	حماية حقوق المؤلف في عقد النشر الالكتروني	بولحية سمية	26
532-520	جامعة محمد خيضر -بسكرة (الجزائر)	خصوصية استحقاق الثمن في إطار المعاملات التجارية الالكترونية	عبد الغني حسونة	27
547-533	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)	دعوى المنافسة غير المشروعة كآلية قانونية لمكافحة الإعلانات التجارية الإلكترونية المضللة والكاذبة	عراب مريم	28
597-548	أكاديمية الشرطة (قطر)	رقمنة إجراءات التقاضي (دراسة مقارنة)	عبد الرؤوف اللومي	29
622-598	جامعة العربي بن مهيدي (الجزائر)	صلاحيات محققي المنافسة والتحقيقات الاقتصادية في مجال المنافسة	بورديمة مريم	30
639-623	جامعة تندوف (الجزائر)	عبء إثبات الإخلال بالالتزام بالإعلام في العقد الطبي	جابر موسى	31
657-640	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	مستجدات حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي في ظل القانون 11/25	فوغالي بسمة	32
671-658	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	مفهوم المستهلك الالكتروني ومعايير دولية عقوده في البيئة الافتراضية	سايعي ووداد	33

690-672	جامعة سطيف 1 (الجزائر)	دورُ الجماعات الإقليمية في تعزيز سياسة مُكافحة المضاربة غير المشروعة قراءة في أحكام القانون 15-21	نادية بن ميسية	34
710-691	المركز الجامعي سي الحواس بريكة (الجزائر) جامعة نواكشوط (موريتانيا)	حماية حقوق المستثمر في مرحلة ما بعد منح الامتياز: قراءة في دور الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار	محمودي سماح مدور رفيق	35
730-711	جامعة 20 أوت 55. سكيكدة (الجزائر)	نطاق وحدود تطبيق عقد البوت (BOT) في مشاريع البنية التحتية المينائية في الجزائر	هشام عبد العزيز	36